القبس

ووري ثرى مكة المكرمة في مقبرة العدل

السعوديون ودعوا الأمير نايف إلى مثواه الأخير

● لدى وصول الجثمان إلى مكة (واس)

جدة- وكالات- في مأتم مهيب، ودعت السعودية امس ولي العهد الراحل الامير نايف بن عبد العزيز الذي ووري جثمانه ثرى مكة المكرمة، بعد أن وصل على متن طائرة خاصة من العاصمة السويسرية جنيف، حيث دفن في مقبرة العدل المجاورة للمسجد الحرام التي تحتوي على قبور افراد الاسرة المالكة، وكبار رجال الدين السعوديين.

واقيمت صلاة الجنازة على الراحل بعد صلاة المغرب، بمشاركة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، الذي تقدم المشيعين، إلى جانب سمو امير البلاد وافراد الاسرة الحاكمة في المملكة، وعدد من الرؤساء وممثلي دول العالم.

مشاركة واسعة

وشارك قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مراسم التشييع، حيث وصل إلى جدة كل من العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وامير قطر حمد بن خليفة، وممثل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن زايد، وامير البلاد، كما حضر العاهل الاردني عبدالله الثاني ورئيس المجلس العسكري في مصر المشير حسين طنطاوي، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، وممثل العاهل المغربي الأمير رشيد بن الحسن الثاني، والوفد المرافق له، والرئيس الافغاني حامد كرزاي.

ووجه خادم الحرمين بإقامة صلاة الغائب بعد صلاة العشاء على أخيه الفقيد في المسجد النبوي بالمدينة المنورة، وفي جميع جوامع ومساجد مدن ومحافظات ومراكز وقرى المملكة.

جنيف ودعت الأمير

وكانت جنيف ودعت، جثمان الأمير نايف صباح امس من مسجد مدينة جنيف إلى المطار، وحمل عدد من الأمراء الجثمان إلى طاولة المصعد الآلي، الذي تحرك علوا نحو بوابة الطائرة، وسط مشاهد تأثر أعضاء الوفد السعودي. ووقف أعضاء الوفد من أمراء ودبلوماسيين وبعض أفراد الجالية السعودية في صف واحد للسلام وتقديم العزاء إلى الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، رئيس ديوانه وأكبر أنجاله.

ودامت مراسم نقل جثمان ولي العهد 30 دقيقة تقريباً في أرض مطار جنيف، ثم أقلعت طائرة الخطوط الجوية السعودية، في اتجاه المملكة، حيث كان الأمير سلمان بن عبد العزيز في مقدم مستقبلي الجثمان في مطار جدة، فضلا عن كبار المسؤولين السعوديين.

الأمير شارك في التشييع وقدَّم واجب العزاء

● الأمير لدى وصوله إلى جدة وفي استقباله الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز

قدم سمو أمير البلاد والوفد المرافق لسموه أمس واجب العزاء في جدة بوفاة ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وشارك سموه في صلاة الجنازة إلى جانب اخيه خادم الحرمين، في الحرم المكي.

ورافق سموه وفد يضم كلا من الشيخ فيصل السعود ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح والشيخ الدكتور علي سالم العلي ورئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد الخالد والمستشار في الديوان الأميري محمد شرار والمستشار في الديوان الأميري الشيخ فهد سعدالعبدالله والشيخ حمد جابر العلي ومدير إدارة مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله والسفير بوزارة الخارجية الشيخ فيصل الحمود.

أوباما: أنقذ حياة سعوديين وأميركيين

واشنطن - وكالات - أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما بولي العهد الراحل قائلا إن قيادته القوية ضد الإرهاب أنقذت «عددا لا حصر له من الأميركيين والسعوديين». وقال أوباما إنه سمع عن وفاة نايف «بأسف شديد»، وأثنى على تفانيه من أجل تحقيق الأمن، ليس فقط في المملكة العربية السعودية ولكن في المنطقة أيضاً.

وأضاف «تحت قيادته، طورت الولايات المتحدة والمملكة شراكة قوية وفعالة في مجال مكافحة الإرهاب، وهي الشراكة التي أنقذت حياة عدد لا حصر له من الأميركيين والسعوديين».

من جانبها، وصفت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون نايف بأنه «قائد شجاع للمملكة» و«شريك مهم وذو قيمة بالنسبة للولايات المتحدة». وقالت «سوف افتقد شخصيا الأمير نايف ودوره المحوري في تعزيز العلاقة الثنائية».

بسبب المصاب الجلل

تأجيل حملة «سأقود سيارتي بنفسي»

الرياض - أ ف ب - أعلنت ناشطات سعوديات تأجيل حملة خرق حظر قيادة المرأة للسيارة التي كانت مقررة الاحد في الذكرى الاولى لحملة تطالب بالسماح لها بهذا «الحق»، الى الجمعة المقبل نظرا لوفاة ولي العهد الامر نايف بن عبدالعزيز. وأعلنت هند الزاهر المسؤولة في حملة «قيادة المرأة للسيارة» تاجيل موعد قيام عدد من الناشطات بقيادة سياراتهن الى الجمعة المقبل. وقالت لـ «فرانس برس»: «لقد تقرر تأجيل الحملة الى الجمعة المقبل» بسبب وفاة ولي العهد. واضافت «كلنا نحب الوطن والملك. والدعوة لتجديد المطالبة بقيادة السيارة لا تشكل اي تحد».

الأمير سلمان وتسلسل القيادة في المملكة

رويترز- يقول معظم مراقبي الشؤون السعودية إنه بعد وفاة الأمير نايف، فإن الأمير سلمان سيصبح على الأرجح عاهل المملكة في حالة وفاة الملك عبد الله، إلا أنهم لا يعرفون بشكل مؤكد من الذي سيلي الأمير سلمان في تسلسل قيادة المملكة.

ورغم أن ما يقرب من 20 من أبناء الملك عبد العزيز ما زالوا على قيد الحياة، إلا أن قليلين منهم لديهم الخبرة اللازمة في شؤون الحكم التي تؤهله لقيادة المملكة.

وبعض أبناء الملك عبد العزيز الذين عملوا لفترة طويلة في مناصب مهمة، مثل الأمير أحمد نائب وزير الداخلية، والأمير مقرن رئيس الاستخبارات أصغر من بعض أحفاد الملك عبد العزيز.

وطبقا للنظام المطبق في السعودية يجب استنفاد أبناء الملك عبد العزيز في التسلسل القيادي، قبل الانتقال إلى الأحفاد. لكن قد يكون محرجا أن يحكم الأعمام الأصغر سنا الأحفاد الأكبر سنا الذين يسبقونهم في التسلسل الرسمي للأسبقية.

وينظر إلى الأمير خالد الفيصل أمير مكة ابن العاهل السعودي الراحل الملك فيصل وأخ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، على أنه من بين المرشحين المحتملين في الجيل الثاني.

ومن المرشحين الآخرين أيضا الأمير محمد بن نايف نائب وزير الداخلية، والأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية.

● الملك عبدالله والامير سلمان لدى وصلهما إلى مكة للمشاركة في التشييع (رويترز)

«السعودة» آخر وصايا الأمير نايف

العربية.نت - روى وزير العمل السعودي المهندس عادل فقيه، تفاصيل اللقاء الأخير الذي دار بينه وبين الأمير نايف خلال لقائه الفقيد، الثلاثاء الماضي في جنيف، حيث أوصاه الأمير نايف ببذل أكبر قدر ممكن من الجهد لتطبيق برامج السعودة وتوظيف أبناء وبنات المملكة في مختلف المجالات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل السعودية. وقال الوزير إن الفقيد هنّأه على ما حققته الوزارة، من خلال طرحها برامج حيوية أسهمت وستسهم في التوظيف وتحقيق نسب السعودة، وأوصى المسؤولين على قطاع توطين الوظائف في السعودية ببذل أكبر جهد ممكن لتوظيف أبناء وبنات الوطن في مختلف المجالات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل السعودية.

الراحل تكفل بعلاج طفل قبل وفاته بثلاثة أيام

أجرى أمير منطقة تبوك فهد بن سلطان بن عبدالعزيز اتصالاً بالمواطن محمد بن هويمل الحويطي، والد الطفل الكفيف خالد بمحافظة حقل، الذي تكفل الأمير نايف بعلاجه قبل ثلاثة أيام من وفاته. وأكد الامير فهد لوالد الطفل أن ما تكفل به الأمير نايف هو محل التنفيذ كما أمر في حياته، وأن خالد سوف يعالج في أفضل المراكز الطبية المتخصصة تنفيذاً لأمر ورغبة ولي العهد. وقد أبدت أسرة الطفل حزنها العميق على وفاة فقيد الأمة.

الصحف السعودية تنعى رحيل رجل الأمن الأول

الرياض - أ ش أ - نعت الصحف السعودية في افتتاحياتها اليوم رحيل رجل الامن الاول بالمملكة، وقالت إنه حافظ على الامن في البلاد على مدى نحو أربعة عقود وكذلك أمن الحجاج والمعتمرين، وقدم - حسب قول الصحف نموذجا يحتذى في تحقيق التعايش السلمي والاستقرار الامني لبلد يعمل به أكثر من عشرة ملايين وافد من كل الطوائف والاشكال والالوان العرقية والدينية من مختلف دول العالم.

وأضافت الصحف - في تعليقاتها - إنه يوم حزين تمر به المملكة والخسارة كبيرة اليوم برحيل رجل دولة سبر أغوار السياسة والأمن وتعامل مع الأحداث بروية وحكمة لا يجيدها غير نايف بن عبدالعزيز. مشيرة إلى أن العالمين العربي والإسلامي خسرا برحيل الأمير نايف بن عبدالعزيز قائدا كبيرا وسياسيا محنكا ورجلا مخلصا للدين والوطن. وأشادت الصحف بالدور الكبير الذى قام به نايف في ضرب الارهاب.

ردود فعل السعوديين

أشاد السعوديون بولي العهد الراحل لدوره في بناء قوة امنية كبيرة، سحقت تنظيم القاعدة في المملكة واي معارضة ضد الحكم. وكان لدوره في وزارة الداخلية الاثر في منحه المسؤولية عن حماية المملكة من التهديدات الداخلية، وبصفة خاصة من المتشددين الاسلاميين.

وقال سعودي يدعى يزيد العنزي ان الراحل كان يسيطر على امن الدولة، وكان الساعد الايمن للملك والمسؤول عن امن الدولة. وأضاف ان الامير الراحل كان يحارب كل العادات المنافية للاسلام والشريعة. وعبر مواطن آخر يدعى عبد العزيز الباز عن حزنه لوفاة ولي العهد، وقال ان وفاته تمثل خسارة كبيرة للمملكة. وقال شخص غير معروف الاسم ان الامير نايف كان مسؤولا عن الامن والامان، وانه حينما يذكر نايف يذكر الامن.

● سعودي يقرأ صحيفة عنونت «وداعاً نايف.. انا على فراقك لمحزونون»